مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية	المجلد06 / العـــدد: 02(2022)، ص.ص 89-111

مستوى الذكاء العاطفي لدى عينة من أساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة

The level of emotional intelligence among a sample of professors of social sciences at the University of M'sila

بعلي مصطفى*
جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)
moustafa.baali@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 20./05./2021. تاريخ القبول: 29/03/2022.

ملخص:

هدفت هذه الدراســـة إلى التعرف على مســـتوى الذكاء العاطفي لدى عينة من أســـاتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة؛ حيث بلغ حجم العينة (69) أستاذ وأستاذة من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة، وتم الاستعانة بأداة لجمع البيانات تمثلت في مقياس الذكاء العاطفي من إعداد: فاروق الســيد عثمان ومحمد عبد الســميع رزق وجاءت النتائج التالية:

- مستوى الذكاء العاطفي لدى أساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي لدى الأساتذة تعزي لمتغير الجنس.

كلمات مفتاحية: الذكاء العاطفي، المشاعر، الانفعالات، العلوم الاجتماعية، الأساتذة.

Abstract

This study aimed to identify the level of emotional intelligence of a sample of professors of social sciences at the University of M'sila. The sample size was (69) a professor from the Faculty of Social Sciences at the University of Messila, and a tool was used to collect data represented in the Emotional Intelligence Scale prepared by: Farouk El-Sayed Othman *and Mohamad Abdel-Samie.* Rizk, *and the following results came:*

-The level of emotional intelligence among professors of social sciences at the University of M'sila is high.

- There are no statistically significant differences in the level of emotional intelligence among the professors due to the gender variable.

Keywords: *emotional intelligence; feelings.; emotions.; social sciences.; teachers.*

*المؤلف المرسل

مقدمة:

شـهد علم النفس مع بداية القرن العشـرين نظرة غير متوازنة إلى النفس البشـرية حيث تم التركيز فيها على الحياة العقلية الخالية من المشـاعر والانفعالات واسـتمرت هذه النظرة إلى الربع الأخير من القرن العشـرين، أين بدأت تلك النظرة تتغير انطلاقا من أن إنسـانياتنا تتغير أكثر مما تتغير مشـاعرنا وانفعالاتنا، حيث لاحظ علماء النفس والسـلوك أن نجاح الفرد وسـعادته في الحياة لا يتوقفان على ذكائه العقلي فقط، وإنما على صـفات ومهارات قد توجد وقد لا توجد عند الأشخاص الأذكياء حيث أطلق عليه مصطلح الذكاء العاطفي.

وتدور الفكرة الأسـاسـية للذكاء العاطفي على أن النجاح في الحياة الاجتماعية والمهنية لا يعتمد فقط على قدرات الفرد العقلية، ولكن على ما يتمتع به أيضـاً من مهارات وقدرات وإمكانات عاطفية، ويؤكد جولمان أن الذكاء العاطفي أكثر أهمية من الذكاء العقلي؛ حيث يرى أن النجاح يتوقف بدرجة كبيرة على قياسـات وجدانية واجتماعية، ويجب على الآباء والمعلمين أن يمتلكوا هذه القدرة ومساعدة الأطفال على تنمية ذكائهم الوجداني خاصة إذا اعتبرنا مهنة التدريس من أهم وأصعب المهام، خاصة وأنها مرتبطة بتكوين النخبة في التعليم العالي والتي تتطلب وجود أستاذ ليس متمكن في الجانب المعرفي فقط بل حتى في الجانب العاطفي.

1. تحديد إشكالية الدراسة:

يعد مفهوم الذكاء من المفاهيم التي حظيت باهتمام الباحثين منذ ظهوره في القرن التاسـع عشـر، مما أدى إلى ظهور العديد من الدراسات والبحوث التي تفسره وتفسر أبعاده وبنيته، مما يؤكد مدى أهمية هذا المفهوم في حياة الفرد، فقد ظهرت تجديدات عديدة على هذا الأخير ومن ضمنها ظهور أنواع عديدة من الذكاءات الإنسانية ومن بينها مفهوم الذكاء العاطفي؛ حيث حظي باهتمام كبير من طرف الباحثين منذ ظهوره في نهاية الثمانينات وبداية التسـعينات، ويعد جرينسـبان (Grinsban، 1989) من أوائل من قدموا هذا المفهوم، حيث حاول تقديم نموذج موحد لتعلم الذكاء العاطفي في ضـوء نظرية بياجيه (Piaget) للنمو المعرفي ونظريات التحليل النفسـي والتعلم الانفعالي (مدثر، 2003، ص54).

ويعتبر الذكاء العاطفي ذا أهمية في حياة الفرد إلى جانب الذكاء العقلي، حيث يعتبر من الذكاءات التي لها تأثير قوي على نجاح الفرد اجتماعيا ومهنيا وأسريا ونفسيا وهو ما يؤكده فريدمان (Freedman، 1999) على

أن الذكاء العاطفي يساعد الفرد على اكتساب الصفات الاجتماعية الضرورية للاندماج في الحياة أو في جماعة ما، كما أنه يساعد على الحب والسعادة، والابتهاج ويؤدي إلى النجاحات، فالذكاء العاطفي كما يرى سيجال (Segal، 1997) هو استعداد رئيسي أي طاقة تؤثر بشدة وبعمق على كل القدرات الأخرى إيجابيا أو سلبيا فهو يدفعنا إلى الاستمتاع بما نقوم به من أعمال (الخولي، 2007، ص10-11).

واتساقاً مع ما تم عرضه فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد بالإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى الذكاء العاطفي لدى عينة من أساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الجنس؟

2. أهمية الدراسة:

أ. تناول الدراسة لمتغير الذكاء العاطفي كمفهوم جوهري في مجال علم النفس الايجابي؛ فالاتجاه العالمي الحديث أصبح ينادي بالتركيز على دراسة النواحي الايجابية في السلوك الإنساني.

ب. أهمية عينة الدراسة والممثلة في أساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة باعتبارهم المشرفين والمكونين على تخريج نخبة المجتمع.

ج. توظيف نتائج الدراسة في بناء برامج إرشادية لتنمية الذكاء العاطفي لدى أفراد عينة الدراسة.

3. أهداف الدراسة:

أ. التعرف على مستوى الذكاء العاطفي لدى عينة من أساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة.

ب. الكشف عن الفروق في متوسطات درجات الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الجنس.

4. التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

إن المعالجة العلمية لأي موضوع تتطلب تحديد المفاهيم المستخدمة فيه، وعليه فقد تم تحديد بعض المفاهيم الأساسية في موضوع الدراسة كمايلي:

1.4. الذكاء العاطفي:

يعرفه (عثمان ورزق، 2002) بأنه" القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهميها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم والدخول معهم في علاقات

انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة المهنية والاجتماعية"(عثمان ورزق، 2002، ص256،268).

ويعرف الذكاء العاطفي إجرائيا في هذه الدراسة بوصفه الدرجة التي يتحصل عليها أساتذة العلوم الاجتماعية بعد الإجابة على فقرات مقياس الذكاء العاطفي المستخدم في هذه الدراسة.

2.4. أساتذة العلوم الاجتماعية:

هم الأساتذة المدرسين في مختلف أقسام العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة ذكور وإناث خلال الموسم الجامعي 2021/2020

5. الدّراسات السابقة:

1.5. دراسة (نافز أحمد عبد بقيعي، 2010) في الأردن:

"الذكاء الانفعالي وعلاقته بأنماط الشخصية والاحتراق النفسي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى".

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الذكاء العاطفي، ومستوى الاحتراق النفسي، وأنماط الشخصية السائدة لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى العاملين في منطقة إربد التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي وكل من أنماط الشخصية والاحتراق النفسي، ومدى اختلاف هذه العلاقة باختلاف الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

تكونت عينة الدراسة من (112) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من أصل(231) معلماً ومعلمة يمثلون مجتمع الدراسة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى الذكاء العاطفي، وانخفاض مستوى الاحتراق النفسي، وسيادة نمط الشخصية الانبساطية لدى أفراد العينة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين الذكاء العاطفي ونمط الشخصية الانبساطية، وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء العاطفي والاحتراق النفسي، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً في العلاقة بين الذكاء العاطفي والاحتراق النفسي تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل العملي، وبين الذكاء العاطفي وأنماط الشخصية تبعاً لمتغيري الجنس والخبرة.

2.5. دراسة (مفتاح محمد عمار عبد الرحمن، 2010) في طرابلس:

"العلاقة بين الذكاء العاطفي وبعض مهارات التفكير العلمي أثناء مرحلة المراهقة الوسطى بمدينة طرابلس"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء العاطفي ومهارات التفكير العلمي ومدى العلاقة بينهما أثناء مرحلة المراهقة الوسطى، وسعت الدراسة أيضا إلى تقصي أثر الارتقاء في العمر (15،16،17) سنة وكذلك المستوى الدراسي (أولى، ثانية، ثالثة ثانوي) على مستوى الذكاء العاطفي ومهارات التفكير العلمي حسب متغير النوع (ذكور – إناث) وحسب مجال الدراسة التي تضمنت التخصصات الدراسية الآتية: علوم الحياة – علوم أساسية – لغات، وتم الاعتماد في جمع بيانات الدراسة على اختبارين: اختبار تحديد مستوى الذكاء العاطفي واختبار مهارات التفكير، وطبقت على عينة قوامها (625) طالبا وطالبة من نفس المرحلة العمرية والدراسية وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

– أفادت نتائج الدراسة بوجود علاقة ارتباطيه دالة بين الدرجة الكلية على اختبار الذكاء العاطفي والدرجة الكلية على اختبار مهارات التفكير العلمي.

– هناك فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الذكاء العاطفي، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

– أفادت النتائج بوجود فروق بين متوسطات أداء أفراد عينة الدراسة تظهر حسب التخصص الدراسي.

3.5. دراسة (محمد الرفوع، 2011) في الأردن:

"الذكاء العاطفي وعلاقته بالتكيف مع الحياة الجامعية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أبعاد الذكاء العاطفي والتكيف مع الحياة الجامعية وكشف الفروق في مستوى الذكاء العاطفي والتكيف مع الحياة الجامعية، وفقآ لمتغيرات النوع الاجتماعي (الذكور–الإناث) والتخصص (علمي – أدبي)، والمستوى الدراسي (أولى – رابعة)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما تألفت عينة الدراسة من (392) طالباً وطالبة، تم اختيارهم عشوائيا وبالطريقة الطبقية من مجتمع الدراسة بنسبة 15% من مجموع المجتمع، طبق عليهم مقياس الذكاء العاطفي ومقياس التكيف مع الحياة الجامعية المأخوذ من قائمة (موني) وجاءت نتائج الدراسة كمايلي: وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والتكيف مع الحياة الجامعية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الجنس لصالح

الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصـائية في الذكاء العاطفي تعزى لمتغير التخصـص لصـالح التخصـصـات العلمية، بالإضـافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في الذكاء العاطفي تعزى لمتغير المسـتوى الدراسـي لصالح السنة الرابعة.

4.5. دراسة (خرنوب، 2016) في دمشق:

"الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل"

هدفت الدراســـة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الرفاهية النفســـية، والذكاء الانفعالي، والتفاؤل، وتحديد مسـاهمة كل من الذكاء الانفعالي، والتفاؤل في التنبؤ بالرفاهية النفسـية من جهة، وتحديد الفروق بين الجنسـين في الرفاهية النفسـية، والذكاء الانفعالي، والتفاؤل من جهة أخرى لدى طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسـة من (147) طالباً من طلبة قسـم الإرشـاد النفسـي في كلية التربية بجامعة دمشـق، منهم (30) طالباً، و(117) طالبة.

استخدم في هذا البحث مقياس الرفاهية النفسية لرايف (1989) ترجمة وإعداد الباحثة ومقياس الذكاء الانفعالي متعدد العوامل لماير وآخرون (1997)، ترجمة وإعداد الباحثة والقائمة العربية للتفاؤل والتشـــاؤم لأحمد عبد الخالق (1996)، وباســـتخدام معامل الارتباط واختبار (ت)، وتحليل الانحدار المتعدد أظهرت النتائج وجود علاقات ايجابية دالة إحصـــائيا بين درجات الطلاب في الرفاهية النفســـية ومكوناتها الفرعية وكل من الذكاء الانفعالي والتفاؤل، وعدم وجود فروق دالة إحصـائيا بين متوسـط درجات الذكور والإناث في الرفاهية النفسـية (ومكوناتها الفرعية)، والذكاء الانفعالي، والتفاؤل، كما بينت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن الذكاء العاطفي والتفاؤل أسهما إسهاماً دالا في التباين بالرفاهية النفسية (ومكوناتها الفرعية).

6. التراث النظري:

1.6. مفهوم الذكاء العاطفي:

يعد موضـوع الذكاء العاطفي من الموضـوعات الحديثة التي اهتم المربون وعلماء النفس والتربية بدراسـتها والبحث فيها، وتنوعت أراء الباحثين في تحديدهم لمفهوم الذكاء العاطفي ومضـامينه العاطفية والاجتماعية ومن هذه التعريفات نذكر:

أ . **تعريف سالوفي وماير** (Salovey et Mayer):

عرف الذكاء العاطفي بأنه: "القدرة على مراقبة المشاعر والانفعالات الذاتية ومشاعر الأخريين والتمييز بينهما" (Salovey et Mayer,1997,p4)

ب . تعريف دانيال جولمان (Daniel Goleman):

عرفه بأنه: "مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الأفراد واللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة والتي يمكن تعلمها وتحسينها، وتشمل المعرفة العاطفية وإدارة الانفعالات، والحماس والمثابرة وحفز النفس وإدراك انفعالات الأخريين، وإدراك العلاقات الاجتماعية" (سعيد، 2008، ص 10-11).

ج. تعريف مايير (Maier):

عرفته بأنه: "عملية إدراكية تعمل على تحقيق توازن بين الانفعالات باستخدام المنطق والعقلانية، مع عمل إدراك وتحليل لهذا التوازن".

د. ويعرفه ايبستين (Epstein) بأنه: مجموعة من القدرات العقلية التي تساعد الفرد على المعرفة وفهم مشاعره ومشاعر الآخرين، وبصورة أساسية فإن الذكاء العاطفي يوجه القدرة لضبط وتنظيم المشاعر وهو يتضمن جانبين الأول: يتضمن الفهم العقلي للانفعال والثاني يتضمن تأثير الانفعال في الجانب العقلي لإظهار الخطط والأفكار الإبداعية(Epstein, 1999,P 21).

هـ. تعريف عبد الغفار:

عرفه بأنه:" قدرة الفرد على معرفة عواطفه وفهم معانيها وعلاقتها والوعي بها وتنظيمها في منظومة ذاتية بالتفاعل مع العقل لتحقيق وتنمية أهدافه الذاتية" (عبد الغفار، 2003 ص 138).

و – ويعرفه الأعسر وكفافي:

عرفه بأنه: "بناء الخبرة الحية لدى المجتمع التي ينغمس فيها فيتخللها وتتخلله، ليخرج منها بخبرة جديدة، تعدل خبراته ورؤيته، كما هو يعدل فيها ويتبع في ذلك منهجا واحدا وينشئ من ذلك ماهية الذكاء العاطفي"(الأعسر وكفافي، 2000، ص 9).

2.6. الاتجاهات النظرية المفسرة للذكاء العاطفي:

بالرغم من وجود عديد من النظريات المختلفة للذكاء العاطفي، إلا أن هناك ثلاثة نماذج تمثل أفضـــل النماذج التي تم التوصل إليها بخوص ذلك المجال وهي:

- نموذج ماير وسالوفي للذكاء العاطفي.
- نموذج بار أون للذكاء العاطفي.
- نموذج دانييل جولمان للذكاء العاطفي.

ورغم أن كل نظرية تقدم مجموعة فريدة من الكفاءات، والقدرات التي تمثل هيكل الذكاء العاطفي، إلا أن تلك النظريات الثلاثة تشترك فيما بينها في الرغبة العامة لكل منها في فهم وقياس القـــدرات والسمات المتصلة بادراك وضبط المشاعر الخاصة بالفرد (حسين، 2008، ص49).

1.2.6. نموذج ماير وسالوفي:

قدم الســيكولوجيان الأمريكيان ســالوفي الأســتاذ بجامعة ييل (Yale) الأمريكية، وماير الأســتاذ بجامعة نيوهامبشـــير الأمريكية عام 1990 نموذجهما عن الذكاء العاطفي في كتابهما "الذكاء العاطفي، الخيال المعرفة، والشخصية" ويريان في نموذجهما أن الانفعال يمنح الفرد معلومات هامة يتفاوت الأفراد فيما بينهم في القدرة على توليدها، الوعي بها، تفسـيرها الاسـتفادة منها والاسـتجابة لها من أجل التوافق بشـكل أكثر ذكاء (معمرية، 2006، ص18).

وقد حدد سالوفي وماير النموذج التالي للذكاء الوجداني ويتكون من مجموعة القدرات الرئيسية التي تم تصنيفها إلى أربع مجالات وهي:

أ. القدرة على الوعي العاطفي:

وتتضـــمن القدرة على إدراك الانفعالات بدقة والتعبير عنها وتتضـــمن كذلك التقييم والتدقيق للانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين.

ب. القدرة على استخدام الانفعالات:

وتتضمن القدرة على استخدام الانفعالات لتقوية وتسهيل التفكير وتتضمن كذلك القدرة على الربط الدقيق بين الانفعالات وبعض الأحاسيس.

ج. القدرة على فهم الانفعالات ودلالتها:

وتتضمن القدرة على تحليل الانفعالات إلى أجزاء وفهم الانفعالات، وكذلك القدرة على فهم المشاعر المتداخلة والمعقدة في المواقف الاجتماعية.

د. القدرة على إدارة الانفعالات:

وتتضمن القدرة على إدارة المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين وضبط المشاعر السلبية وتغيير الحالة المزاجية (سعيد، 2008، ص15).

2.2.6. نموذج بار أون للذكاء الوجداني:

أما نموذج بار أون فقد انطلق من الإجابة على سؤال"لماذا ينجح بعض الناس في الحياة أكثر من غيرهم؟" وقام بار أون بتوسيع معنى الذكاء العاطفي وذلك بدمجه بالسمات التي لا تتعلق بالقدرة من خلال مراجعته للكتابات النفسية عن الصفات الشخصية المتصلة بالنجاح في الحياة، فحدد خمس مجالات كبرى في الأداء لها صلة بالنجاح.

ويضم نموذج بار أون النظري ما يمكن أن يوصف بالقدرات العقلية (كالإدراك الذاتي العاطفي) مع سمات شخصية أخرى تعد مستقلة عن القدرة العقلية (الاستقلال الشخصي وتقدير الذات والمزاج) ولذلك سمي نموذجه بالنموذج المختلط (الشهري، 2009، ص 01).

وأشار بار أون أن الذكاء العاطفي يتكون من خمسة عشرة (15) كفاية موزعة على خمس مكونات بين الجوانب الشخصية والعاطفية والاجتماعية وهي:

أ. المكونات الشخصية الداخلية:

وتتكون من مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على التعامل مع نفسه بنجاح وهي: الوعي بالذات وتوكيدها وتقدير الذات والاستقلالية.

ب. مكونات العلاقات بين الأشخاص:

وتتكون من مجموعة الكفايات التي تساعد الفرد على إقامة علاقات شخصية ناجحة وذات تأثير ايجابي على الآخرين وتشتمل على التعاطف، الكفاءة الاجتماعية والعلاقات الشخصية.

ج. المكونات التكيفية:

وهي مجموعة من الكفايات التي تســـاعد الفرد على التكيف للنجاح مع واقع الحياة ومتطلبات البيئة المحيطة وهي اختبار الواقع والمرونة حول المشكلات.

د. مكونات إدارة التوتر:

وهي مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على إدارة الضـغوط، ومقاومة الاندفاع وضـبط الذات وتشـتمل على تحمل التوتر والضغط النفسي وضبط الاندفاع (حسين، 2008، ص 50).

هـ. مكونات المزاج العام:

وهي مجموعة من الكفايات التي تســـاعد الفرد على إدراك حالته المزاجية وتغييرها وتشـــتمل على التفاؤل والســـعادة، ويفترض بار اون أن الأفراد الذين ترتفع نســـبة الذكاء العام لديهم هم أكثر الأفراد تحقيقا للنجاح وتلبية المتطلبات والضغوطات البيئية والمجتمعية، وذكر أيضا أن نقصان مهارة الذكاء العاطفي لدى الفرد يقلل من فرص نجاحه في الحياة ويزيد بنســـبة حدوث المشـــكلات العاطفية والاجتماعية عنده، وعلى هذا فإن مشكلات الأفراد الذين يكون لديهم نقص في مهارات الذكاء العاطفي يجدون صـعوبة في صـنع القرارات، وحل المشـــكلات وإدارة الضـــغوط وفي التحكم في ردود أفعالهم، وعموما يعترف بار أون بوجود علاقات وثيقة بين الذكاء العاطفي والذكاء الذهني والمعروف لدى الفرد، حيث أنهما يؤديان بدورهما إلى زيادة نســـبة الذكاء العام لدى الفرد مما يعطي انطباع للمجتمع، أن ذلك الفرد من أكثر الأفراد تحقيقا للنجاح سواء في الحياة العملية أو الاجتماعية(حسين، 2008، ص 51).

3.2.6. نموذج دانييل جولمان:

دانييل جولمان صـــحافي سـيكولوجي أمريكي حصـــل على درجة الدكتوراه في علم النفس جامعة هارفارد، تأثر بأعمال ونموذج ماير وسالوفي للذكاء الوجداني وبدا متأثرا بكتاباتهم ونتائجهم في إجراء المزيد من الأبحاث في

مجال الذكاء العاطفي، وألف كتابه في عام 1995 تحت عنوان: **"الذكاء العاطفي"** والذي ســـاهم فيه بدور كبير في زيادة اهتمام ولفت انتباه كل من القطاع العام والخاص لمفهوم الذكاء العاطفي والأهمية في نجاح المدير في الوفاء بمتطلبات الموظفين داخل المؤسسات، وأيضا في الوفاء بمتطلبات المؤسسات ككل (حسين، 2008، ص 50) ويحدد جولمان مهارات الذكاء العاطفي وفق الآتي:

أ. المعرفة العاطفية:

وتتمثل في الوعي بالذات التعرف على الشعور وقت حدوثه ورصد المشاعر والانفعالات وفهمها ويعتبر الوعي بالذات هو البعد الأساسي في الذكاء العاطفي.

ب. إدارة الانفعالات:

وتمثل القدرة على التعامل مع الانفعالات وإدارتها بشــكل ملائم وتهدئة النفس والتخلص من القلق والمشــاعر السلبية.

ج. تحفيز الذات:

أي توجيه الانفعالات لتحقيق هدف معين للفرد، وأن يكون الفرد مصدر الدافعية لذاته.

د. إدراك انفعالات الآخرين:

تتضـــمن القدرة على التعاطف مع الآخرين ومعرفة انفعالاتهم والقدرة على التقاط الإشـــارات العاطفية للآخرين وتبني هذه المقدرة على أساس الوعي بالانفعالات وتعتبر مهارة إنسانية ضرورية في الأعمال القيادية.

هـ. إدارة العلاقات الاجتماعية:

وهذا المجال يتطلب الكفاية الاجتماعية ويتطلب المهارات التأثيرية لإدارة انفعالات الآخرين وضـــبطها، ويعتبر هذا البعد متطلبا هاما في القيادات العليا والأعمال التي تتطلب اتصـــالات مع المجتمع بشــكل مكثف(ســعيد، 2008، ص13-14).

3.6. أبعاد الذكاء العاطفي:

يرى جولمان أن هناك خمسة أبعاد للذكاء العاطفي يجب أن تتكامل وتتواجد في كل أوجه النشاط المدرسي:

1.3.6. الوعي بالذات:

وهو أســاس الثقة بالنفس؛ فالفرد في حاجة ليعرف أوجه القوة لديه وكذا أوجه القصــور ويتخذ من هذه المعرفة أســاســا لقراراته. ولذلك يحتاج الأطفال في ســن مبكرة إلى تعلم المفردات الدالة على المشــاعر المختلفة وكذا أسباب هذه المشاعر، والبدائل المختلفة في السلوك.

ففي دراسة حديثة تبين أن الأطفال في الصف السادس الذين يخلطون بين الشعور بالقلق والشعور بالغضب والشعور بالوحدة والشعور بالجوع كانوا معرضين للإصابة بمشكلات النهم في سن المراهقة، هؤلاء الأطفال يســاعدهم تنمية الوعي بالذات وبالتالي تعلم أسلوب أكثر كفاءة في اتخاذ القرار (الأعسر والكفافي، 2000، ص67-68).

2.3.6. معالجة الجوانب العاطفية:

وهي تشــير إلى كيف يتعامل الفرد مع المشــاعر والانفعالات الســلبية التي تؤذيه وتزعجه، أي التخلص من الانفعالات السلبية إلى الإيجابية، وسماها فيما بعد بتنظيم الذات، وهذا لا يعني كبت الانفعالات، ولكن ترشدها بصورة تساعد الفرد على التوافق مع الموقف (حسين، 2008، ص116).

3.3.6. الدافعية:

التقدم والسعي نحوى دوافعنا هو العنصر الثالث للذكاء العاطفي، فإن الأمل مكون أساسي في الدافعية، بحيث يكون لدى الفرد هدف يعرف خطواته خطوة خطوة نحوى تحقيقه، وأن يكون لديه الحماس والمثابرة لاســـتمرار السعي من أجله. فهل الأمل قابل للقياس، وهل تعلمه ممكن؟.ولقد قام العالم النفسي سنيدر (Snyder) بتصميم مقياس للأمل، وطبقه على طلبة جامعيين في الســـنة الأولى، ووجد أن درجات الطلبة على مقياس الأمل ارتبطت بدرجاتهم في التحصيل، فالأعلى في مقياس الأمل كان تحصيله أعلى، بل إن مقياس الأمل كان أكثر صدقا في التنبؤ بالنجاح الدراسي من مقياس الاستعداد الدراسي (خوالدة، 2004، ص37).

4.3.6. التعاطف العقلي (التفهم):

يعد التعاطف العقلي (التفهم) هو المكون الرابع في الذكاء العاطفي ويعني قراءة مشاعر الآخرين (من صوتهم أو تعبيرات وجههم وليس بالضرورة مما يقولون، إن معرفة مشاعر الغير قدرة إنسانية أساسية يمكن رؤيتها حتى

لدى الأطفال)، ويشـير جولمان إلى أن الطفل في الثالثة من عمره والذي يعيش في أسـرة محبة يسـعى لتهدئة غيره من الأطفال أو التعاطف معهم إذا بكوا، في حين أن الأطفال الذين يسـئ آباؤهم معاملتهم أو يهملونهم فإنهم يصرخون في وجه الطفل الذي يبكي وأحيانا يضربونه.

ويؤكد جولمان أن الذكاء العاطفي متعلم، وأن التعلم يبدأ منذ السنوات الأولى في الحياة ويستمر بعد ذلك.

ويذكر جولمان حالة قاتل ارتكب سـبع جرائم قتل وفي إحدى المقابلات الإكلينيكية سـئل: هل كنت تشـعر بأي شـفقة نحو الضـحايا؟ أجاب: لا، أبدا ولو كنت شـعرت بالشـفقة لما اسـتطعت فعل مافعلت، ويعقب جولمان أن نسـبة ذكاء هذا الرجل 160 ويسـتخلص من ذلك أن التعاطف هو الذي يكبح قسـوة الإنسـان وهو مايحافظ على تحضر الإنسان، وأن الذكاء العاطفي لايرتبط بنسبة الذكاء (خوالدة، 2004، ص36-37).

5.3.6. المهارات الاجتماعية(التواصل):

ويعد العنصـر الخامس في الذكاء العاطفي، ويشـير إلى التأثير الايجابي والقوي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم، ومعرفة متى تقود الآخرين ومتى تتبعهم وتساندهم، وكيفية التصرف معهم بطريقة لائقة.

7. إجراءات الدراسة:

1.7. مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسـة من جميع أسـاتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسـيلة والبالغ عددهم (110 أسـتاذ وأستاذة)، موزعين على ثلاث أقسام:

أ. قسم علم النفس (53 أستاذ وأستاذة) منهم (24 أستاذة).

ب. قسم علم الاجتماع (42 أستاذ وأستاذة) منهم (19 أستاذة).

ج. قسم الفلسفة(15 أستاذ وأستاذة) منهم (أستاذتين).

1.1.7. عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

أثناء اختيار عينة الدراسة والمتمثلة في أساتذة العلوم الاجتماعية تم اعتماد بعض الجوانب المنهجية وهي:

أ- تمثيل العينة للجنسين (ذكور وإناث).

ب- تمثيل العينة لمختلف الأقسام الثلاث التابعة للعلوم الاجتماعية.

وفيما يلي نورد بيانات بعينة الدراسة، مع توضيح عدد الذين انطبقت عليهم شروط العينة:

جدول رقم (01): مواصفات عينة الدراسة الأساسية.

	الفئات	العدد	%
الجنس	ذكر	46	66.66
	أنثى	23	33.33
المجموع		69	100
	الفئات	العدد	%
الأقسام	علم النفس	40	57.97
	علم الاجتماع	21	30.43
	الفلسفة	08	11.59
المجموع		69	100

المصدر (إعداد الباحث بالرجوع إلى مخرجات نظام spss)

من خلال معطيات الجدول رقم (01) يتضح أن عينة الدراسة الأساسية تضمنت كلا الجنسين بنسبة(66.66) للذكور، و(33.33) للإناث، كما يتضـح كذلك أن أفراد العينة من مختلف الأقسـام المكونة للعلوم الاجتماعية بنسبة(57.97) لقسم علم النفس و(30.43) لقسم علم الاجتماع و(11.59) لقسم الفلسفة.

وبعد تطبيق أدوات الدراسة في البداية على عينة مكونة من 75 أستاذ وأستاذة من أساتذة العلوم الاجتماعية استبعد 06 منهم بسبب تعذر تعبئة أداة الدراسة وبذلك بلغ عدد أفراد العينة الأساسية 69 أستاذ وأستاذة.

2.7. أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية:

1.2.7. مقياس الذكاء العاطفي: من إعداد فاروق السـيد عثمان ومحمد عبد السـميع رزق(1998) يتكون المقياس في صـورته الأولية من (64) بند تم الحصـول عليها اعتمادا على الدراسـات السـابقة الأجنبية والعربية وتم عرض المقياس في صـورته الأولية على عدد من أعضـاء هيئة التدريس من كلية التربية بجامعة المنصـورة وقد تم استبعاد (06) بنود وذلك لتشـابه مضـمونها، وأصـبح المقياس في صـورته النهائية يتكون من (58) بند موزعة على خمسـة محاور هي (إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف، المعرفة الانفعالية، التواصـل

الاجتماعي) وخمسة بدائل للإجابة (يحدث دائما، يحدث عادة، يحدث أحيانا، يحدث نادرا، لا يحدث أبدا) والتي تأخذ على التوالي الدرجات(1،2،3،4،5)، وتدل الدرجة المرتفعة على مستوى ذكاء عاطفي مرتفع.

جدول رقم(02): يوضح توزيع أبعاد مقياس الذكاء العاطفي.

الرقم	محاور المقياس	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	المجموع
1	إدارة الانفعالات	6-9-12-13-17-18-26-28-31-50-53-11	4-16-56	15
2	التعاطف	33-34-35-37-38-40-41-44-54-55-57	لا يوجد	11
3	تنظيم الانفعالات	19-20-21-22-23-24-25-27-29-30-32-58	15	13
4	المعرفة الانفعالية	1-3-5-7-8-10-14-49-	2-51	10
5	التواصل الاجتماعي	36-39-42-43-46-47-48-52-45	لا يوجد	9
مجموع العبارات				58

المصدر (عثمان، ورزق 2002)

- الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء العاطفي:

- صدق المقياس: صدق الاتساق الداخلي: ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

الجدول رقم (03): العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي وأبعاده.

أبعاد مقياس الذكاء العاطفي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
إدارة الانفعالات	0.976	0.01
التعاطف	0.934	0.01
تنظيم الانفعالات	0.896	0.01
المعرفة الانفعالية	0.941	0.01
التواصل الاجتماعي	0.927	0.01

المصدر (إعداد الباحث بالرجوع إلى مخرجات نظام spss)

تشـير البيانات الموضـحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الذكاء العاطفي كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)، حيث تراوحت جميعها على التوالي بين (0.89) و(0.97) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس الذكاء العاطفي.

- حساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

الجدول رقم (04): العلاقة الارتباطية لكل عبارة من عبارات مقياس الذكاء العاطفي بمجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه.

إدارة الانفعالات		التعاطف		تنظيم الانفعالات		المعرفة الانفعالية		التواصل الاجتماعي	
الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط
4	,468*	33	,826**	15	,501*	1	,429*	36	,698**
6	,906**	34	,730**	19	,556**	2	,725**	39	,650**
9	,566**	35	,900**	20	,500*	3	,748**	42	,696**
11	,660**	37	,684**	21	,850**	5	,912**	43	,797**
12	,820**	38	,888**	22	,703**	7	,901**	45	,789**
13	,924**	40	,734**	23	,861**	8	,486*	46	,804**
16	,927**	41	,566**	24	,689**	10	,782**	47	,763**
17	,602**	44	,664**	25	,856**	14	,611**	48	,816**
18	,570**	54	,503*	27	,760**	49	,791**	52	,739**
26	,834**	55	,646**	29	,619**	51	,761**		
28	,600**	57	,683**	30	,769**				
31	,758**			32	,565**				
50	,852**			58	,450*				
53	,660**								
56	,500*								

المصدر (إعداد الباحث بالرجوع إلى مخرجات نظام spss)

يتضـــح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط لبنود كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت دالة إحصـائيا عند مستوى الدلالة (0.01) حيث تراوحت معاملاتها بين (0.56) و(0.91)، ماعدا العبـارات التـاليـة: وهي العبـارة رقم (4) والعبـارة رقم (56) من محور إدارة الانفعـالات والعبـارة رقم (54) من

محور التعاطف والعبارة رقم (15) و(20) من محور تنظيم الانفعالات والعبارة (8) من محور المعرفة الانفعالية حيث جاءت دالة عند مستوى دلالة (0.05) وتراوحت قيم معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور بين (0.42) و(0.50)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس والاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس الذكاء العاطفي.

– ثبات المقياس:

– **معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:** تم التأكد من ثبات مقياس الذكاء العاطفي عن طريق حساب معامل الثبات ألفا كرو نباخ وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (05): معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس الذكاء العاطفي.

أبعاد مقياس الذكاء العاطفي	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
إدارة الانفعالات	0.932	15
التعاطف	0.898	10
تنظيم الانفعالات	0.899	13
المعرفة الانفعالية	0.906	11
التواصل الاجتماعي	0.903	09
المقياس ككل	0.978	58

المصدر (إعداد الباحث بالرجوع إلى مخرجات نظام spss)

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الذكاء العاطفي جاءت مرتفعة حيث تراوحت بين (0.89 و0.90) وللمقياس ككل (0.97) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن المقياس يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

3.7. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم معالجة البيانات باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج SPSS (VER.23) الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية، وتتمثل المعالجات التي تمت للبيانات في الإحصاءات الآتية:

أ. التكرارات والنسب المئوية للبيانات، لإعطاء صورة سريعة عن عينة الدراسة بشكل مختصر ومبسط، وذلك بعد عرضها على هيئة جداول.

ب. إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

ج. اختبار (ت) لعينة واحدة.

د. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

4.7. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1.4.7. عرض نتائج الفرضية الأولى:

– مستوى الذكاء العاطفي لدى عينة من أساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة مرتفع.

للتحقق من نتائج هذه الفرضـــية تم الرجوع للمتوســـط الحســـابي والانحراف المعياري والنتائج الخاصـــة بذلك موضحة في الجدول رقم(06).

جدول رقم(06): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الذكاء العاطفي.

	العينة	الوسط النظري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكاء العاطفي	69	174	193.94	12.97	09.31	0.01

المصدر (إعداد الباحث بالرجوع إلى مخرجات نظام spss)

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه يتضـــح أن متوســـط درجات أســـاتذة العلوم الاجتماعية على مقياس الذكاء العـاطفي بلغ للمقيـاس ككـل (193.94) وبـانحراف معيـاري (12.97) ممـا يـدل على أن أســـاتـذة العلوم الاجتماعية يدركون مستوى مرتفع من الذكاء العاطفي

– معنوية الوسط الحسابي لمقياس الذكاء العاطفي:

وبهدف التحقق من معنوية الوســـط الحســـابي لدرجات أفراد العينة على مقياس الذكاء العاطفي فقد تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة (t.test for one sample) وأظهرت النتائج أن قيمة (T) المحســـوبة (09.31) وهي قيمة دالة إحصـــائيا لصـــالح وســـط العينة مما يدل على أن أفراد العينة يدركون مســـتوى مرتفع من الذكاء العاطفي.

2.4.7. عرض نتائج الفرضية الثانية:

– توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في مســـتوى الذكاء العاطفي لدى أســـاتذة العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صـحة هذه الفرضـية تم حسـاب قيمة (T) باسـتخدام اختبار (T-Test) لتحديد دلالة الفروق في الذكاء العاطفي وفق متغير الجنس والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (07).

جدول رقم (07): قيمة (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الجنس

فئة المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
ذكور	46	192.93	15.20	0.59	67	غير دالة
إناث	23	194.81	10.82			

المصدر (إعداد الباحث بالرجوع إلى مخرجات نظام spss)

من خلال الجدول يتضـح أن قيمة (T) تسـاوي (0.59) عند درجة حرية (67) وهي قيمة غير دالة إحصـائيا، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في الذكاء العاطفي لدى أسـاتذة العلوم الاجتماعية وفق متغير الجنس، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية نجد أن متوسط الذكور البالغ (192.93) متقارب إلى حد كبير مع متوسط الإناث البالغ (194.81).

وبناءا على ما تقدم فإنه يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في مســـتوى الذكاء العاطفي لدى أساتذة العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

5.7. مناقشة نتائج الدراسة:

1.5.7. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يتضح من عرض نتائج الفرضية الأولى –كما في الجدول رقم (06)– أنها تحققت حيث أسفرت النتائج عن وجود مستوى مرتفع للذكاء العاطفي لدى أساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة.

ويعني ذلك أن أسـاتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسـيلة يتمتعون بمسـتوى مرتفع من الذكاء العاطفي، ويمكن أن نرجع هذه النتيجة إلى الخبرات الانفعالية التي اكتسـبها الأسـاتذة من خلال انتمائهم لحقول العلوم التي تهتم

بالإنسان والمجتمع، ومن خلال تفاعلهم مع الطلبة وزملائهم الأساتذة ومختلف الأفراد في المجتمع، الأمر الذي يكســـبهم القدرة على فهم انفعالات الآخرين، ومن ثم توظيفها في مختلف المواقف الحياتية التي تتطلب مهارة وقدرة عالية على إدارة الانفعالات وضبطها والتحكم في المشاعر انطلاقا من فهمها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (نافز أحمد عبد بقيعي، 2010) في الأردن، ودراسة دراسة (مفتـاح محمـد عمار عبد الرحمن، 2010) في طرابلس.

1.5.7. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يتضـح من عرض نتائج الفرضـية الثانية –كما في الجدول رقم (07)– أنها لم تتحقق حيث أسـفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين الذكور والإناث في الذكاء العاطفي، ويدل ذلك على أن هذا الأخير لا يختلف باختلاف الجنس.

ويمكن تفسـير النتيجة المتوصـل إليها في الدراسـة الحالية بإرجاعها إلى التجانس ما بين أفراد العينة المدروسـة واشـتراكهما في العديد من الخصـائص، مما جعل الفروق بين الجنسـين في الذكاء العاطفي غير موجودة، كما يمكن تفسير عدم وجود الفروق بين الجنسين في كون أن ما يتعرض له جميع الأساتذة من خبرات وتجارب في الوسط الجامعي هو على نفس المسافة بين الجنسين؛ حيث أن طبيعة العمل والياته والمشكلات التي تحدث في العمل والمهارات والكفايات العلمية والفنية التي يتلقاها الذكور والإناث على الســـواء والأنظمة والقوانين المتبعة للتعامل معها، كما يرجع أيضـا أثناء إعدادهم المهني في الكليات الإنسـانية والاجتماعية، وإلى التنشـئة الأسـرية المتمثلة بالقيم والعادات والتقاليد وأســـاليب الرعاية والاهتمام التي يتلقاها الأبناء في البيت ذكورا وإناثا، والتي تعمل على بناء شـخصـية الفرد من جميع الجوانب ولذلك ينتفي وجود تمايز في مسـتوى الذكاء العاطفي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراســـة (نافز أحمد عبد بقيعي، 2010) في الأردن، ودراســـة (خرنوب، 2016) في دمشق، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (مفتـاح محمـد عمـار عبـد الـرحمن، 2010) في طرابلس ودراسة دراسة (محمد الرفوع، 2011) في الأردن.

خاتمة:

يمثل الذكاء العاطفي تلك المهارات المتنوعة التي يمتلكها الأفراد واللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة والتي يمكن تعلمها وتحسينها وتشمل المعرفة العاطفية وإدارة الانفعالات والحماس والمثابرة وحفز النفس وإدراك انفعالات الأخرين وإدراك العلاقات الاجتماعية.

ونظراً لأهمية الذكاء العاطفي انصبت هذه الدراسة على معرفة مستوى الذكاء العاطفي لدى أساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة؛ فدائماً ما يشكل الذكاء العاطفي أهمية كبيرة في ظل التحديات التي تفرضها التغيرات المستمرة والمتسارعة التي تشهدها الجامعة الجزائرية، فهذا النوع من الذكاء يعمل كمعينات ذاتية في مواجهة المشكلات المرتبطة بفهم الانفعالات والمشاعر.

ولقد لاحظ الباحث من خلال نتائج الدراسة الحالية أهمية الذكاء العاطفي إلى جانب الذكاء المعرفي لدى أساتذة العلوم الاجتماعية، كحتمية وجب على المؤسسة الجامعية بجميع مكوناتها أن تتحلى بها في ظل بيئة تتميز بالمنافسة والتطورات المتسارعة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث مايلي:

أ. عمل دورات تدريبية تبين ماهية الذكاء العاطفي وأهدافه وأهميته للأساتذة المدرسين في الجامعات.

ب. تقديم برامج إرشادية لرفع مستوى الذكاء العاطفي لدى أساتذة الجامعة.

ج. تدريس مقياس الذكاء العاطفي لطلبة الدراسات العليا.

قائمة المراجع:

1. الأعسر، صفاء وكفافي، علاء الدين(2000). الذكاء الوجداني، دار قباء، دون طبعة القاهرة.

2. حسين، طه عبد العظيم(2008). الذكاء الوجداني للقيادة التربوية، ط 1، دار الوفاء.

3. خوالدة، محمود(2004). الذكاء العاطفي، دار الشروق، ط1، عمان الأردن.

4. الخولي، هشام عبد الرحمن(2007). دراسات وبحوث في علم النفس وصحة النفسية، ط1 دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

5. الرشـيدي، بشـير صـالح (2000). مناهج البحث التربوي–رؤية تطبيقية مبسـطة– الكويت دار الكتاب الحديث.

6. الشـهري، سـعد محمد علي (2009). الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائفة، رسـالة ماجسـتير، قسـم علم النفس، كلية التربية ، جامعة أم القرى مكة مكرمة.

7. سـعيد، سـعاد جبر(2007). الذكاء الانفعالي وسـيكولوجية الطاقة اللا محدودة، علم الكتب الحديثة وجدار للكتب العالمية، ط م، الأردن.

8. عبد الغفار، أنور(2003). "الذكاء الوجداني وإدارة الذات وعلاقتها بالتعلم الموجـــــه ذاتيا لدى طلاب الدراسات العليا"، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة ، العدد 53، الجزء الثاني ، ص135–167.

9. عثمان، فاروق السـيد ورزق، محمد عبد السـميع (2002). مقياس الذكاء الانفعالي: مفهومه وقياسـه ،القاهرة دار الفكر العربي

10. مدثر، سـليم احمد(2003). الوضـع الراهن في البحوث الذكاء المكتب الجامعي الحديثة الإسـكندرية مصر.

11. معمرية، بشـير (2007). بحوث ودراسـات متخصـصـة في علم النفس، منشـورات الحبر الجزء الثالث الجزائر.

12. Epstein, R.(1999):Constructive thinking: the key to emotional intelligence. Intelligence, (32) No (4), pp (20-30).

13. Freedman, H.S.; Price; L. M.; Riggio, R.E & Dimattion, M. R. (1999): Understanding and assessing nonverbal expressiveness, the affective communicate test, Journal of personality & social psychology, vol. 39. Pp. 333 – 351.

14. Mayer . J . D andSalovey .P (1997)e.What is emotional Intelligenece , InSalovey , P sluyter.D.I. et al , (Ed)Emotional development and motional intellingence. Educational imptieations. Newyork. Basic Books Inc ,PP 1 – 34.